World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

الحوار الاستراتيجي مع المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

الموضوع 2: الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وتداعياته على برنامج الأغذية العالمي

ورقة معلومات أساسية

أولا: الغرض والنطاق

سيتيح هذا الحوار الاستراتيجي حيزا غير رسمي لاستكشاف التداعيات الاستراتيجية لخطة الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على النموذج التشغيلي في برنامج الأغذية العالمي **(البرنامج)** وشراكاته وتنفيذه للبرامج على المستوى القطري. وعلى وجه الخصوص، سيسعى الحوار إلى:

- دراسة التداعيات الاستراتيجية للإصلاحات في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني على النموذج التشغيلي **للبرنامج** وشراكاته وتنفيذه للبرامج على المستوى القطري.
- مناقشة الطريقة التي يمكن **للبرنامج** من خلالها أن يساهم في القيادة وأن يساعد في تشكيل حصائل الإصلاح بشكل يصون المبادئ الإنسانية ويحسن سرعة التنفيذ وجودته ويعزز القيمة مقابل المال.
- تحديد المبادئ المشتركة والخطوات العملية المقبلة التي يمكن أن توجّه مشاركة المجلس في المراحل اللاحقة وتموضع **البرنامج** عند نقاط اتخاذ القرار في عام 2026.

وأعِدت هذه الورقة لدعم الحوار الاستراتيجي لعام 2026 مع المجلس التنفيذي بشأن الإصلاح في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وتداعياته على **البرنامج**. وسيُفتتح الحوار الاستراتيجي بكلمة رئيسية يلقيها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، السيد Guy Ryder، ستمهد لعرض السياق الأوسع للإصلاحات في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 والتداعيات المترتبة عليها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسيعقب ذلك حلقة نقاش تجمع بين قادة مسارات العمل في **البرنامج** والمديرين الإقليميين لتقديم رؤى ميدانية تكميلية.

وقد صمم هذا النسق لإتاحة المجال لتبادل الآراء بشكل تفاعلي يستند إلى الواقع التشغيلي، ويوفر للمجلس رؤى عملية بشأن التقدم المحرز والتحديات والظروف التمكينية، ويتيح في الوقت نفسه حيزا للدول الأعضاء لفهم المواقف الاستراتيجية **للبرنامج** ومساهمته على نطاق مبادرة الأمم المتحدة 80.

ثانيا: السياق الاستراتيجي

تمثل عملية إعادة ضبط العمل الإنساني جهدا كبيرا في مجال الإصلاح بقيادة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حيث تم إطلاقها في عام 2025 للتصدي لمنظومة إنسانية ترزح تحت ضغوط هائلة، بهدف تقديم المساعدات بشكل أسرع وأكثر إنصافا وخضوعا للمساءلة، وذلك من خلال إعادة التركيز على المساعدة المنقذة للحياة وتبسيط هياكل التنسيق ونقل القيادة والموارد لتصبح أقرب إلى المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات.

وبالتوازي مع ذلك، تسعى مبادرة الأمم المتحدة 80 - التي استحدثها الأمين العام للأمم المتحدة في مارس/آذار 2025، وتم توضيحها من خلال خطة عمل [1] طموحة - إلى تحويل الأمم المتحدة إلى منظومة أسرع حركة وأكثر كفاءة واتساقا من خلال تبسيط الولايات والحد من البيروقراطية وإعادة مواءمة البرامج، بما يتيح التصدي بشكل أفضل للتحديات العالمية المعقدة الراهنة.

ومعا، يدل هذان المساران الإصلاحيان على تحول حاسم نحو نظام إيكولوجي إنساني ومتعدد الأطراف أبسط وأكثر ارتكازا على تحقيق الأثر، مما يرسي الأساس لدعم أقوى وأكثر استجابة للأشخاص المحتاجين.

ويضطلع **البرنامج**، بالاستناد إلى خبرته المثبتة وكفاءاته التشغيلية الأساسية، بدور ريادي في تنفيذ خطة التحول في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80. ويشارك **البرنامج** في قيادة الجهود على نطاق المنظومة بشأن تحقيق التكامل في سلاسل الإمداد، وتوحيد الخدمات المشتركة، وخارطة طريق الخدمات الموحدة لتنسيق الجهود الإنسانية والإنمائية – بما يساعد في تشكيل نُهج متسقة وملائمة للغرض على نطاق منظومة الأمم المتحدة ضمن مبادرة الأمم المتحدة 80.

ثالثا: مجالات المشاركة الاستراتيجية مع البرنامج

صُمم هذا الحوار ليكون تبادلا بنّاء وتطلّعيا للآراء يطلع المجلس على اتجاه مبادرة الأمم المتحدة 80 وعملية إعادة ضبط العمل الإنساني والتقدم المحرز بشأنهما، ويسعى في الوقت نفسه بجهد إلى الحصول على توجيهات الأعضاء ووجهات نظرهم بشأن الطريقة المثلى التي يمكن **للبرنامج** من خلالها المساعدة في صياغة إصلاحات تحقق تحسينات ملموسة للأشخاص المحتاجين. وينصب التركيز بشكل راسخ على النتائج على المستوى القطري – من خلال الاستفادة من مشاركتنا في مبادرة الأمم المتحدة 80 لجعل المنظومة الإنسانية والإنمائية أكثر فعالية وسرعة وخضوعا للمساءلة، وتعزيز طريقة عملنا معا للتخطيط، وتدبير الموارد، وتنفيذ البرامج.

ومن هذا المنطلق، سيتمحور تبادل الآراء حول ستة مواضيع متعاضدة، تقدم مبادرة الأمم المتحدة 80 من خلالها فرصا حقيقية **للبرنامج** والمنظومة الأوسع نطاقا: 1) صون المبادئ الإنسانية والاستعداد التشغيلي بحيث تؤدي الإصلاحات إلى حماية الوصول والسرعة والاستقلالية في البيئات التشغيلية الأكثر صعوبة؛ 2) توسيع نطاق جوانب الكفاءة العملية وفعالية التنفيذ من خلال سلاسل الإمداد المتكاملة والخدمات المشتركة – بالاستناد إلى ما هو ناجع بالفعل لتحسين السرعة وإمكانية التنبؤ والوصول والقيمة مقابل المال للأفرقة في الخطوط الأمامية؛ 3) تعزيز قابلية التشغيل البيني للبيانات والتكنولوجيا، بما في ذلك النُهج الموحدة التي تطلق العنان لرؤى مشتركة مع الحفاظ على حوكمة وضمانات قوية؛ 4) تحسين جودة التمويل – ولا سيما التمويل الثنائي المرن والقابل للتنبؤ لضمان القدرات التشغيلية **للبرنامج** ونطاقه التشغيلي، على أن يُستكمل بصناديق مجمعة قوية تتسم بالكفاءة والشفافية وقابلية التنبؤ؛ 5) تعزيز القيادة والمساءلة على المستوى القطري مع تطور تشكيلات أفرقة الأمم المتحدة القطرية؛ 6) تسريع إضفاء الطابع المحلي والنظم ذات القيادة الوطنية مع حصائل قابلة للقياس، ومدعومة بالقدر المناسب من تقاسم المخاطر وتعزيز القدرات بحيث يكون التنفيذ المحلي أقوى وأكثر أمانا واستدامة.

وفي حين ننتقل من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ، تبرز الأهمية القصوى لأن تظل الإصلاحات مترسخة في التنفيذ على أرض الواقع مع ضمان استعداد القوة العاملة لبلورة أساليب العمل المستحدثة إلى نتائج – من خلال المهارات الملائمة والتمكين المشترك للموظفين والشركاء.

[1] تكمّل لوحة معلومات مبادرة الأمم المتحدة 80 خطة عمل مبادرة الأمم المتحدة 80، حيث توفر مرجعا موحدا لحزم العمل ومشاركة التطورات الرئيسية بالتزامن مع التقدم الذي تحرزه مبادرة الأمم المتحدة 80.